فَقدَ الجَّواد [٢٥]

تَرَكـتُ العِشْـقَ كَـيْ أُنجـي فُـؤادي وأُنجـــي مُهجَتـــي غُـــربَ الـــبِلادِ
فَمَــنْ يَعبَـقْ غِمــارَ الحُــبِّ شَــوقَاً يَجِــد وَصـــلاً لَـــهُ بـــابَ المُـــرادِ
عَــلامَ الكَــونُ فــي حُــزنٍ تَجلّــى وَكَـــــونُ اللهِ وشِّـــــحَ بالسَّـــــوادِ
فَمُـــذ أَشـــجارُ طـــه إِصـــطَفاقَتْ شَـــكَتْ أَغصـــانُها فَقْـــدَ الجَّـــوادِ
إِليــكَ الــوحيُ مِــنْ أُفقيــهِ نــادى وَرَدَّ الطُّهـــــرُ نِعمَـــــاً لِلمُنـــــادي
وَصَـــلى اللهُ مِـــنْ عَـــرشٍ وَسَـــلَّمْ علــى مَــنْ ذاقَ مِــنْ سُــمَّ الأعــادي
كَشَـــمسِ اللهِ مُـــذ داروا عَليهـــا وَظُلمـــاً أُســـكِنَتْ ظُلـــمِ البَـــوادي
كَموســـى والنَّهـــارُ إِذا تَجلّـــى تَخــالُ النَّــاسَ عُميــاً فــي رُقــادِ
يُشَــقُّ البَــدرُ لا تَــدري علــى مَــنْ بِـــــأَنَّ اللهَ أَعلَـــــنَ بِالحِـــــدادِ
فَيَــبنَ الجُّــودِ قَــد ناحَــتْ سَــمائي وَضـــاقَتْ حَولَنـــا السَّـــبعُ الشِّـــدادِ

---

(٢٥) قصـيدة فـي ذكـرى استشـهاد الإمـام الجـواد (عليـه السـلام)، انتهيـت مـن كتابتهـا يـوم السبت/١٢/٨/٢٠١٧.

الشاعر المهندس حسن الجزائري

وَفــاضَ النَّهــرُ مِــنْ دَمــعِ التَّلاقــي   وَســالُ الــدَّمعُ مِــنْ عَــينِ الجَّمــادِ

فَفَاضَــــتْ رُوحُــــهُ سَــــعياً بِشَــــوقٍ   لِلُقيـــــا رَبِّهـــــا رَبِّ العِبـــــادِ

فَيـــا مَـــنْ زَارَ موســـى زُر جَـــواداً   وَأَبلِغهُـــــمْ خِطـــــابي لِلمَعـــــادِ